

الحكاية يناقش رسائل السيسي عن بناء الدولة والانتخابات في مؤتمر حكاية وطن وعزل بايدن والعنف الذكوري



مضامين الفقرة الأولى: خطاب السيسي

تحدث الإعلامي عمرو أديب، عن جلسات مؤتمر حكاية وطن التي حضرها الرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي تستعرض إنجازات الدولة خلال الـ 9 سنوات الماضية، قائلاً إن الرئيس تحدث عن أهمية التنمية والبنية الأساسية للدولة خلال فترة الـ 9 سنوات الماضية. وأضاف أن الرئيس تكلم عن أن مشروع حياة كريمة من أهم المشروعات التي تمت في مصر. وأشار إلى أن أهم تصريح قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي أن المصريين أمامهم فرصة للتغيير في الانتخابات الرئاسية المقبلة. وذكر أن الرئيس السيسي تحدث خلال المؤتمر عما واجهته الدولة خلال الفترة الماضية حتى يعلم الشعب المصري كواليس ما يحدث داخل الدولة، مبيئاً أن المواطن يكتشف أن الأسعار زادت ولا يعلم سبب هذه الزيادة، لذلك الرئيس تحدث اليوم عن أسباب ذلك.

وقال إن رسالة الرئيس السيسي اليوم باختصار شديد هي أن الدولة إمكاناتها أقل كثيراً من طلباتها. وأضاف أن أريد أن أقدم أشياء كثيرة للشعب المصري لكن غير قادر على تلبيةها لأن الدخل وإمكانات وقدرات الدولة لا توفي كل هذه الأشياء. وتابع: «الرئيس قال للناس أنا وعدي واضح، مزيد من التنمية والمشروعات، وهو ما سأقدر على عمله، من يريد أن ينتخبني على هذه الأشياء، أنا لا أعمل من أجل هذا الجيل الموجود حالياً، أنا كان عندي مشاكل كثيرة، ودولة متهالكة، فأنا قررت إنني لن أقدم مسكنات وسأعالج الأمور من جذورها، يعني سأقدم كهرباء وصناعة وطرق وكباري من أول وجديد، هذا ما فهمناه من وعده الرئاسي إن من يريد أن يتحمل معه ويستمر في هذا الطريق، فهذا هو طريق الرئيس»، مستدلاً بحديث رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل: «لا أعدكم إلا بمزيد من الدموع والعمل».

وأشار أديب إلى أن الرئيس رصد إنجازات الدولة وما تحقق من تنمية، متابعا: «نحن مع الاستقرار وليس التغيير بالفوضى، ولا أعرف كيف أن بلد مثل مصر في أناس تتحدث فيها عن التغيير بالفوضى، ونحن في مرحلة أنه عندما تختار فأنت مسئول عن اختياراتك». وذكر أنه قليلاً ما يتحدث المرشح الرئاسي عن وعودهم الرئاسية قبل الانتخابات بشيء من الجمالية، لكن هذا لم يحدث من الرئيس السيسي.

وأضاف: «تقديري أنه وارد جداً إن الرئيس يعلن ترشحه هذا الأسبوع، لأنه نتيجة منطقية لما يحدث، اليوم الرئيس في المؤتمر قال تفضلوا هذا كشف

حسابي». وتابع: «هذا شيء محترم جداً، الناس الذين على الجانب الآخر تقول والله هذا خطأ أو هذا صح، نحن ممكن نغيّر، والناس تسمع وتقرر»، مشدداً على ضرورة أن ينزل الناس للانتخابات من أجل التصويت إذا كان مع استمرار السيسي أو اختيار شخص آخر.

وقال: «منذ أسبوعين فيه حد يحاول أن يشق الصف بطريقة غير سهلة - يقصد تصريحات عماد جاد عن ضرورة ترشح الفريق محمود حجازي للانتخابات -، ولو تريدون أن تصفروا العداد وتبدأوا من أول وجديد مثل 2011 و2013 أنا لست معكم». وقال إن هناك أشياء في هذه البلد هي السند للدولة تاريخياً - يقصد المذيع القوات المسلحة -، مضيفاً: «حينما أجد من يحاول أن يشق الصفوف في هذا السند، ينبغي أن أقف وأتوقف، ووقتها لن نتحدث عن الأكل والشرب، إذا أردت شخص آخر اختر ما يناسبك لكن لا تطربقها، أنا لا أقول لكم الآن إما هو أو الفوضى».

وذكر أن هناك وجهات نظر مختلفة، وعلى المواطن أن يختار من تفكيره الحر، دون إملاء من أحد، مستدلاً بحديث الدكتور محمد البرادعي الذي رأى أهمية أن هدف أي تقدم وتنمية هو الإنسان ولا أحد غيره، وإذا ضحينا بالإنسان فبنس التقدم وخسئت التنمية، وذلك بالمخالفة لوجهة النظر للرئيس السيسي بأهمية التنمية والتقدم والعمل والصبر على الأزمات التي تواجه الوطن وأن التنمية أهم من لقمة العيش. وذكر أن الرئيس يعلم أن المصريين دائماً يُحمّلوا الرئيس المسؤولية على كل شيء مثل أزمات الكهرباء، والغاز، لكن السيسي طالب الوزراء بمواجهة المصريين بحقائق الأمور، مبيناً أن السيسي يعلم أن سياسته في إدارة الحكم ليست هي أفضل طريقة التي تجذب الجماهيرية والشعبية. وذكر أن المواطن لا يعنيه أي أزمات خارجية تحدث مثل الحرب الروسية الأوكرانية أو جائحة كورونا، ويهمه أن يكون دائماً سعيداً، مبيناً أن هذه هي الطريقة التي تجذب الشعبية للرئيس. ولفت إلى أنه لأول مرة يتشابه الدكتور محمد البرادعي مع الرئيس السيسي، مبيناً أن هذا رأيه وله حرية التعبير في ذلك.

وأكد أن مصر هي البلد الوحيدة في العالم التي تُضرب بالصواريخ بالليل، قائلاً: «الكلام لو لم يقال من الداخل يُقال من الخارج» متابعاً بأن مصر عمرها ما انهارت ولا وقعت، رغم أنه مرّ عليها أكثر من احتلال ومصائب وكوارث أخرى، وجفاف، ومجاعة، وفساد، وخيانة، ولكن في النهاية مصر موجودة وعمرها ما انهارت». وذكر أنه شعر في كلام رئيس الوزراء وكلام الرئيس أنهم يشعرون بكثير من الألم بسبب عدم تقدير المجهودات المبذولة.

وأوضح أن البلد تحتاج إلى كل كلمة في مكانها، قائلاً: «نحن في ظروف صعبة، رئيس الوزراء لم يكن موجود رئيساً للوزراء بل كان وزيراً للإسكان والتعمير، ولديهم إحساس أن عملت مجهودات، وأن الناس عندها حالة من حالات الشكوى». وذكر: «الناس عندها حق، تشتكي بسبب الأسعار والمدارس وزيادة المصروفات، وفي انزلاق لطبقات، اليوم الشرح الموجود إننا كنا نحاول أن نقل هذه البلد، ووسط هذه النقلة حدثت أشياء أدت إلى مشكلة».

مضامين الفقرة الثانية: عزل بايدين

علق الإعلامي عمرو أديب، على الأحداث الجارية في الولايات المتحدة الأمريكية قائلاً: «الدنيا مقلوبة في واشنطن من الممكن بعد ساعات الحكومة الأمريكية تقفل، وهذا يعني جميع الخدمات التي تقدمها الحكومة لا تعمل والمطارات تتوقف». وأضاف أن هناك جلسات لعزل الرئيس الأمريكي جو بايدن؛ لاتهامه بتريح 9 من عائلته أرباحاً غير شرعية، وهو كان يعلم ولم يبلغ، ويأتي ذلك بالتزامن مع التحضير للانتخابات الأمريكية. وأوضح أن ترامب ظهر وهو يسخر من بايدين في طريقة الحركة وعدم تركيزه.

قال وليد فارس الكاتب والمحلل السياسي الأمريكي، إن العزل يكون جدياً إذا استطاعت المعارضة تفعيل ذلك، وإذا لم تنجح في ذلك تؤثر نفسياً في سمعة الرئيس الأمريكي خاصة إذا كان مقبلاً على انتخابات رئاسية. وأضاف أن العزل يحتاج إلى أكثرية عالية في مجلسي النواب والشيوخ. وذكر أن التهم الموجهة للرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب كانت تهماً أمنية سياسية مثل التأثير الروسي وحديثه مع الرئيس الأوكراني، بينما الموجهة للرئيس جو بايدن تتعلق بتهم الفساد المطلق وجمع الأموال، لا سيما أن ابنه تلقى أموالاً من الصين من شركاء أعمال صينيين خلال صيف 2019.

ولفت إلى أن هناك حرباً ضروس بين الديمقراطيين والجمهوريين ظهرت عبر حالات الدعوة إلى عزل الرئيسين. وذكر أن من وراء الستار فإن المعسكر الديمقراطي بقيادة أوباما وبايدين قادر على حشد الأصوات للانتخابات المقبلة، بينما ترامب ربما يكسب بعض التصويتات والاستفتاءات ما قبل الانتخابات.

مضامين الفقرة الثالثة: نادي الزمالك

علق الإعلامي عمرو أديب، على تأهل نادي الزمالك إلى دور الـ 16 من منافسات بطولة الكونفدرالية الإفريقية بعد فوزه على أرتا سولار الجيبوتي، رباعية مقابل هدف في مباراة الإياب. وأضاف: «يطيب لي القول "زمالك"، لعودته في ريمونتا بعد أن كان مهزوماً من الفريق الجيبوتي»، مؤكداً أن هذا هو نادي الزمالك الذي يعرفه، فضلاً عن محاولة الفريق الوقوف مرة أخرى على قدميه، بعد فترة صعبة وكبوة مر بها خلال الفترات الماضية.

وتابع بأنه يرغب في الإعلان عن أحمد مصطفى زيزو كأفضل لاعب في مصر، مشيداً بلياقته العالية واهتمامه بمستواه الرياضي والبدني، ومدى حبه لنادي الزمالك. وذكر أنه أن الأوان لرحيل خوان كارلوس أوسوريو المدير الفني لنادي الزمالك. ووجه الإعلامي عمرو أديب، التحية لنادي الزمالك ولاعبيه، بهذا الفوز الذي حققه في مباراته اليوم، على نادي أرتا سولار الجيبوتي.

مضامين الفقرة الرابعة: العنف الذكوري

كشفت الدكتورة هبة قطب، استشاري الطب الجنسي والعلاقات الزوجية، عن علامات الرجل العنيف التي يمكن لأي بنت التعرفها للحذر من الرجل العنيف. وقالت إن العنف النفسي يبدأ بالضغط بمعنى أن الرجل يقول للبت إذا لم تفعلين هذا الأمر سوف أتضايق منك، والأشياء التي يطلبها منها غير منطقية على سبيل المثال: «يقول لها أنتِ تجلسين مع أصحابك وتتركييني إذن أنا أخاصم، ويظل الرجل يخاصمها لمدة أيام وهذا يشكل ضغطاً نفسياً.

وأضافت أن أنواع الضغط بعد الزواج، يكون عن طريق الهجر الجنسي، من خلال ترك الزوج لزوجته لمدة أسبوع أو إثنين وبنام في غرفة ثانية وهما في بداية الزواج وتكون عروسة وهو يتركها وهذا عنف لأنه يفقدها نقتها بنفسها، وأوضح أن الزوج ليس من حقه أن يعاقبها أو الزوجة تعاقبه، ولكن لا بد من الوصول إلى تفاهم بين الزوجة والزوج في الحياة والوصول إلى حلول، مؤكدة أن العنف الذكوري ضد المرأة ظاهرة منتشرة في المجتمع المصري، قائلة: «كلما اتجهنا إلى الريف وابتعدنا عن الحضرة تزداد نسبته». ورأت أن قرص المرأة ودفعها من أنواع العنف الذكوري. وأشارت إلى أن العنف الذكوري يأتي من خلال العنف الافتراضي مثل كلمات "اذبح لها القطة".

وأكد الدكتور محمد المهدي، أستاذ الطب النفسي بجامعة الأزهر، أن العنف الذكوري تجاه المرأة ظاهرة قديمة حديثة، ولكن في السنة الأخيرة ظهر العنف الذكوري للقتل، لافتاً إلى أن هناك 7 حالات في عام واحد، وهذه الحالة في علم النفس يطلق عليها هوس الحب، ويصل الشاب إلى مرحلة أن كل حياته هي المحبوبة. وأضاف أن هوس الحب عبارة عن حالة من حب التملك من الرجل للمرأة. وأوضح أن إحصائيات عام 2021 رصدت 119 حالة قتل عنف ذكوري ضد المرأة، و17 حالة ضرب افضى إلى موت، ورصد 22.2% عنف نفسي ضد المرأة، و25% من السيدات تتعرض إلى عنف جسدي.

ولفت إلى أن فترة الخطوبة يكون الشخص لطيف ويعطي صورة جيدة، ويرتدي ماسك، لذلك لا تظهر نزعات العنف بشكل واضح. وأضاف أن علامات العنف لدى الرجل تظهر في الخطوبة، بأشكال متعددة ومنها يكون الشخص حساس جداً لكرمته أو صورته، ويكون غيور جداً وشكاك، بالإضافة إلى أنه مستبد برأيه. وأوضح أن الشخص العنيف دائماً يتحدث عن الآخرين باستعلاء ويحقر الأشخاص المحطيين، ونظرته للمرأة إنها مخلوق درجة ثانية ويشعر بالاستعلاء الذكوري، وهذا الشخص نقول للبت اهربي منه في أقرب فرصة.

أبرز تصريحات عمرو أديب:

أهم تصريح للرئيس السيسي اليوم أن المصريين أمامهم فرصة للتغيير في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

السيسي يعلم أن سياسته في إدارة الحكم ليست هي أفضل طريقة التي تجذب الجماهيرية والشعبية.